

3048 - سمعت فتوى من أحد العلماء أن قراءة القرآن على الميت

جائزه وليس بدعة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

سمعت فتوى من أحد العلماء أن قراءة القرآن على الميت جائزه وليس بدعة. وان ثوابها يصل الى الميت واستدل بقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفسر هذه الآية بقوله اي شفاء للمرضى ورحمة للموتى - 00:00:00

ما جعل كثيرا من الناس يقتنعن بهذه الاجابة عندنا فهل هذه الاجابة الصحيحة؟ وضحوا لنا ذلك احسن الله اليكم نقول نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ويعلم هذا المفتى ما يكون - 00:00:18

سبب سعادتنا جميعا متكلما ومستمعا في دنيانا واخرانا لا شك ان الله جل وعلا يقول ونزل من القرآن ما هو الشفاء الآخر الشفاء المتبادل بالدرجة الاولى انما هو شفاء القلوب من امراضها - 00:00:35

شفاؤها من من مرض الضلال واذا شفي المرض كان هذا الشفاء من اسباب رحمة ذلك المريض ومع هذا فان القرآن ايضا فيه الشفاء شفاء الابدان لان اعظم الرقى كلام الله جل وعلا - 00:01:00

واما التقرب الى الله جل وعلا بالقرآن بطريقه لم تثبت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت حدوثها في عهده صلى الله عليه وسلم فان هذا استدلال في غير محله - 00:01:24

لو ان ذلك مشروع لفعله نبي الله صلى الله عليه وسلم مع من مات من الصحابة وقد مات في حياته صلى الله عليه وسلم من اصحابه وقرباته الذريته من مات - 00:01:50

ولا علم على الاطلاق انه قرأ على ميت بعد موته او انه قرأ لميت بعد موته ثم ذلك لم يثبت عن صاحبته رضي الله عنهم وقد قال صلوات الله وسلامه عليه - 00:02:10

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نصيحتي لهذا العالم اسأل الله ان يوفقنا واياه للعلم النافع الا يتجرأ على امن الا اذا كان ينقل ذلك عن سلف الامة - 00:02:30

وعلم السلف مدون العلماء بتدوين ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اثر عن صاحبته والتابعين وتابعيعهم عامة ما قيل من كلام اهل العلم في القرون الثلاثة المفضلة - 00:02:53

قد اشتملت عليه كتب اهل العلم والرجوع اليها والحرص على التقيد بما ثبت عن سلف هذه الامة هو الخير وفيه الكفاية الذي يرقص الناس العمل وليس وجود العلم ولا ينبغي ان يشاد الناس في تشاد الناس فيما بينهم في امور بهذه - 00:03:23

وانما المستنكر يطلب من مدعى صحة ذلك القول ان يدل على من قاله من المتقدمين برقق ومجادلة لطيفة واذا قال اري ذلك يطلب منها ان يبين سلفه في هذا القول - 00:04:00

اهل العلم والعلم الذي محل اعتبار والآثار التي محل اهتمام هي تلك الاقوال التي ثبت صدورها عن الصحابة رضوان الله عليهم وعن التابعين متابعيهم فانها لم تنتهي المئة الثالثة الا وقد دون - 00:04:25

جميع ما ثبت عن الصحابة والتابعين وتابعيعهم وفيما ثبت عن هؤلاء الخير الكثير جدا واما الفهم دلالة بعض الادلة ان يستقل الانسان بفهم لم يسبق اليه محل ينبغي ان يتورع عن الجسارة عليه - 00:04:57

ونسأل الله الهدایة لاقرب الطرق واحبها اليه والله المستعان - 00:05:27